

الغيبة

[181] من شعاع ضياء القدس، كأنى به آيس ما كانوا، قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب، يكون رحمة على المؤمنين، وعذابا على الكافرين، فقلت: يا أبي وأمي أنت وما ذلك النداء ؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب، أولها: " ألا لعنة الله على الظالمين " والثاني " أزفت الآزفة يا معشر المؤمنين " والثالث يرون يدا بارزا (1) مع قرن الشمس ينادي: " ألا إن الله قد بعث فلانا على هلاك الظالمين " فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، ويشفى الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم ". 29 - محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا محمد بن أحمد المديني (2)، قال: حدثنا علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي قال: " قلت لابي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك قد طال هذا الامر علينا حتى ضاقت قلوبنا وامتنا كمدا (3)، فقال: إن هذا الامر آيس ما يكون منه وأشدّه غما ينادى مناد من السماء باسم القائم واسم أبيه، فقلت له: جعلت فداك ما اسمه ؟ فقال: اسمه اسم نبي، واسم أبيه اسم وصي " (4). 30 - وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني محمد بن علي التيملي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ؛ وحدثني غير واحد، عن منصور بن يونس بزرج (5)، عن